

البخاري (427) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ح (8627-2727)

تاريخ 3 11 2020

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله المتقين وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله اجمعين - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام بالسنة من صحيحه. بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالسنة. حدثنا الحميدي وهو عبدالله بن الزبير الحميدي. لا صاحبنا سفيان وهو ابن عبيدة وهو ابن عبيدة والحميدي معروف - 00:00:20 برواية عن سفيان بن عبيدة عن مصعب وغيرة مصعب ومصعب بن كتام يقول فيه العلماء في حلقة مصعب بن كيدامي حلقة ابن كدام فيها السكينة والوقار واهلها اهل العفاف وعلية الاقوام. عن مصر - 00:00:50

وغيره عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:01:20

جئت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيذا لاتخذنا ذلك اليوم عيذا قال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة. قال سمع قميص سفيان مصعبا ويسرا ويسرا طارقا. يعني كل واحد سمع الحديث عن الآخر. قوله تعالى - 00:01:40

على الاعتصام بالسنة او عفوا قول البخاري كتاب الاعتصام بالسنة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في غير البخاري انه من يعيش منكم فسييري اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة - 00:02:10

خلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عدوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة ان بدعة وكل بدعة ضلاله. وكذلك ام قول اليوم اكملت لكم دينكم. كيف ذلك؟ اليوم اكملت لكم دينكم هذا في الحج - 00:02:30

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهناك ايات نزلت بعد هذه الاية ليست اخر الایات نزولا في القرآن. انما قيل اخر اية نزلت واتقوا ايات الربا التي في اخرها واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. وقيل اخر اية من سورة براءة وقد جاءكم - 00:03:00

رسول من انفسكم الى اخر سورة على الاطلاق سورة النصر. فكيف يوجه اذا قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. قال بعض العلماء اليوم اكملت لكم دينكم يعني حجكم. اليوم اكملت - 00:03:30

لهم حجكم. هذا قول. قول الراحل اليوم اكملت لكم اصول دينكم. اصول دينكم وما نزل بعد ذلك او ما قاله النبي بعد ذلك فانما هو لتأكيد اشياء سبق لتأكيد اشياء سبقت - 00:03:50

يواليها. فالله اعلم. قال حمسنا يحيى بن بکير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب. اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمين ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذلوا به تهتدوا ولما هدى الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. قال شاهده هذا الكتاب الذي هدى الله - 00:04:40

الله به رسولكم فخذلوا به تهتدوا. ولما هدى الله به رسوله صلى الله تعالى قال لما اهبط الابوين الكريمين ادم وحواء الى الارض

قال لهما فاما ياتينكم فمن اتبع هدای فلا يضلہ ولا يشقی. والهدی هو الوحی بقسمیه. سواء كان كتابا - [00:05:10](#)
او كانت سنة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. قال حدثنا موسی ابن اسماعیل قال حدثنا غیب عن خالد وهو الحزاء عن عکرمة
ومولی ابن عباس وقد اتهم برأی الخوارج وساختهم برأت من ذلك الا ان بعض العلماء قالوا فيه شيء قليل من رأیهم - [00:05:40](#)
لهذا السبب اعرض الامام مسلم عن الالخارج لعکرمة. فمسلم لم يخرج لعکرمة مولی ابن عباس مسلم لم يؤخذ ليکرم المولی ابن
عباس. هناك عکرمة ابن عمار اخر. لكن عکرمة مولی ابن عباس لم يخرج - [00:06:10](#)

له الامام مسلم. واخرج له البخاری سلسلة طويلة. عن ابن عباس قال ضمني اليه النبی صلی الله علیه وسلم وقال اللهم علمه
الحكمة اللهم علمه الحکمة عفوا اللهم علمه - [00:06:30](#)

هناك روایة اللهم علمه الحکمة. وروایة اللهم فقهه. اما روایة اللهم فقهه في الدين يعلمه التأویل فقد رواه عبدالله بن عثمان بن خثیم
خارج الصحيحین ليست في البخاری ولا في مسلم روایة اللهم فقهه في الدين وعلمه التأویل ليست في البخاری ولا في مسلم - [00:06:50](#)

وانما هي عند الامام احمد وفي سندها عبدالله بن عثمان بن خثیم لا يتحمل الخلاف. فاصح روایات روایة من روی اللهم علمه الحکمة
واللهم علمه الكتاب هادی اصح روایات وفي روایة اللهم فقهه. اما الروایة الشهیرة اللهم فقهه في الدين وعلمه التأویل فقد تقدم ما
فيها - [00:07:20](#)

قال حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال حدثنا اعوف قال حدثنا ابا المنهال حدثه انه سمع ابا بربعة قال ان الله
يغنیکم او نعشقکم بالاسلام وبمحمد صلی الله علیه وسلم. قال ابو عبدالله وقع - [00:07:50](#)

ما يغنیکم وانما هو انا عاشکم ينظر في اصل كتاب الاعتصام ينظر في اصل كتاب الاعتصام على كل هي لفظة موقوفة لفظة موقوفة
يقول في اشارة الى انه صنف كتاب الاعتصام مفردا وكتب منه هنا ما يليق بشرطی في هذا الكتاب - [00:08:20](#)

كما صنع في الادب المفرد فلما رأى هذه اللفظة مغيرة لما عنده. انه الصواب حال على مراجعة ذلك الاصل. كأنه وكان في هذه الحالة
غائب عنہ اي عن كتابه فامر بمراجعةه وان يصلح منه. وقد وقع له نحو ذلك في تفسیر - [00:08:50](#)

انقد ظهرک ونبهت عليه في سورة الم نشرح قال حدثني اسماعیل وحدثني مالک عن عبد الله ابن دینار ان عبد الله ابن عمر كتب الى
عبدالملك بن مروان يبایعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت - [00:09:10](#)

فيما استطعت. هذا وصل اللهم على نبینا محمد وسلم - [00:09:40](#)